

## المسح على الخفين - المحاضرة 11 - الفقه - المستوى الأول 2 - د.

### خالد بن عيد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم الفقه الميسرة عملا بالشرع دون تعصب لفلان. بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

للعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين حياكم الله ايها الاخوة والاخوات الى هذا المجلس وهذه الحلقة التي نسأل الله عز وجل - 00:00:40

ان يجعلها حلقة مباركة او مجلسا مباركا مجلسنا اليوم والمجلس الحادي عشر من مجالس الفقه في أكاديمية زاد في دورتها الثانية وهذه المجالس التي نتدارس واياكم فيها احكام الفقه في الدين - 00:01:06

هي من المجالس التي نحتسب على الله عز وجل ان تقربنا اليه زلفى وان طالب العلم ينبغي له ان يستحضر في بدء هذه المجالس انه في قربة وفي طاعة يحتسب على الله عز وجل ان يتبيبه عليها - 00:01:26

فان المرأة اذا عمل عملا ايها الاخوة والاخوات ينبغي ان يستحضر دوما ثواب الله عز وجل لان هذا هو المعين والباعث على آلان هذا هو المعين والباعث له على الاستمرار وعلى السير في الطريق - 00:01:43

فان طريق العلم يحتاج الى صبر والى آاجتهاد. ولا يكفي هذا الاستعداد ان لم يكن من الله عز وجل امداد ان لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده - 00:02:03

اما يرزق العبد العون والتيسير هو الاتجاه لله عز وجل فان الله عز وجل اذا التجأ اليه عبده اعطاه فوق ما يروم وزاده فوق ما يرجو. وانا لسؤال الله عز وجل - 00:02:17

ان يعطينا من فضله وان يزيدنا من خيره ونواه انه كريم جواد في لقاء اليوم ايها الاخوة والاخوات يا طلاب العلم ويا طالبات العلم نتحدث عن المسح على الخفين هذه الاحكام التي سنذكرها ان شاء الله هي احكام لبدل في عضو من اعضاء الوضوء - 00:02:39

الاصل في اعضاء الوضوء ان تغسل بالماء وكنا قد ذكرنا قول الله عز وجل في اية المائدة التي هي اصل الوضوء. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم من المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين - 00:03:04

وثمة قراءة اخرى وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين اخذ العلماء رحمهم الله من هذه القراءة حكم المسح على الخفين. مع ما ورد في سنة النبي صلى الله عليه وسلم من المسح على الخفين - 00:03:27

ما المقصود بالخفين؟ وما هما الخفان الخف ايها الاخوة والاخوات يا طلاب العلم ويا طالبات العلم الخف هو ما يلبس في الرجل من جلد رقيق ونحوه هذا الخف يكون من جلد - 00:03:46

اما الجورب فانه ما يكون من الصوف الخف يكون من جلد وكذلك يلبس ما يسمى بالجرموق والموق وهذه ايضا هي خفاف من جلد لكنها قصيرة والجورب يكون من الصوف الذي نسميه نحن في عرفنا بالشراب - 00:04:03

هذا الجورب وهذا الخف هل يمسح عليهما اذا كان المرء لباسا لهما؟ نعم صحت السنة والاثار عن النبي صلى الله عليه وسلم بالمسح على الخفين واهل السنة اختصوا بهذا العمل - 00:04:26

من بين سائر طوائف اهل البدع ولذلك عد بعض العلماء المسح على الخفين من اه من خصائص اهل السنة والجماعة. فذكروه في

كتب العقائد وقد قال الامام احمد رحمة الله ليس في نفسي شيء من المصح على الخفين. فقد ورد من الاحاديث - 00:04:45

عن اكثر من اربعين صحابيا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قيل في شأنه وما تواتر حديث من كذب ومن بنى لله بيته واحتسب وآرؤية شفاعة والحوظة ومسح خفين وهذه بعزم - 00:05:09

والمقصود بالمتواتر اي الذي جاء من طرق كثيرة. وهذا التواتر يفيد العلم الضروري اليقيني الذي لا شك فيه وليس في نفس المؤمن من المصح على الخفين شيء البتة لانه يعلم ان ذلك جاء عن رسول الله - 00:05:30

صلى الله عليه وسلم لا مرية فيه. الا ان المصح على الخفين اشترط له العلماء رحمهم الله آآ شروطا لصحته واول هذه الشروط ان يلبس الخف على طهارة فان المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه - 00:05:50

صب الوضوء على النبي صلى الله عليه وسلم وفي صب الماء من المغيرة على النبي صلى الله عليه وسلم دالة على جواز المعونة في امر الوضوء ويجوز للمسلم اذا اراد ان يتوضأ ان يعينه اخر بصب الماء ونحو ذلك. خصوصا اذا كان المرء محتاجا لها - 00:06:11  
وايضا فيه خدمة اهل العلم واهل الفضل بين المغيرة بن شعبة صب الماء على النبي صلى الله عليه وسلم فلما مسح النبي صلى الله عليه وسلم رأسه واراد ان يمسح على الخفين - 00:06:33

ظن المغيرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سيفسّل القدمين ما هو المغيرة ليمنع خف النبي صلى الله عليه وسلم وقال عليه الصلاة والسلام دعهما فاني ادخلتكم طاهرتين. يعني بذلك انه صلى الله عليه وسلم - 00:06:50

لبس الخفين على طهارة. وهذا الحديث في الصحيحين في البخاري ومسلم فدل هذا الحديث على اشتراط لبس الخف على طهارة فمن توّضاً ولبس خفه او جوربه على وضوء وطهارة جاز له ان يمسح عليه اذا احدث - 00:07:11

اما من لبس الخف والجورب على غير طهارة وهو محدث فانه لا يسوغ له ولا يصح له ان يمسح على هذا الخف او ذاك الجورب ويشترط ان يلبس الخف والجورب على كمال الطهارة. بعد كمالها. بمعنى - 00:07:31

انها اذا توّضأت وغضلت قدمك اليمنى لا ينبغي لك ان تلبس الخف بل انتظر حتى تغسل القدم اليسرى فاذا حصل ذلك تمت الطهارة ثم جاز لك ان ان تممسح الخفين اذا لبست بعد كمال الطهارة. ايضا - 00:07:48

يشترط ان يكون الخف طاهرا لا يمكن ان يصلى المرء بخف النجس ولا يمكن ان يمسح المرء على خف النجس فان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم صلى ذات ذات مرة باصحابه - 00:08:08

وخلع صلى الله عليه وسلم نعله في الصلاة وخلع الصحابة رضي الله عنهم فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم لما خلعتم النعال وقالوا يا رسول اللهرأيناكم خلعت نعليك فخلعنا نعلنا - 00:08:26

وقال صلى الله عليه وسلم ان جبرائيل اتاني فاخبرني ان فيهما قدرا لذلك خلع النبي صلى الله عليه وسلم نعله. وهذا الحديث حديث صحيح. رواه الدارمي رحمة الله بسند صحيح - 00:08:43

فدل هذا الحديث على ان الجورب او النعل او الخف اذا كان نجسا لا يصح للمرء ان يصلى بهذا الخف اذا علمنا الان ان من شروط المصح على الخفين ان يلبس الخف على طهارة - 00:08:59

وان يكون الخف طاهرا. هذان شرطان لا اشكال فيها واثم آآ شروط اخرى ذكرها ان شاء الله بعد الفاصل. فاصل يسير ايها الاخوة والاخوات ثم نعود اليكم ونتم بقية الشروط - 00:09:16

كثيرة هي تلك المجالات التي يمكن للمرأة ان تظهر فيها مهاراتها. وتثبت فيها جدارتها. وتاريخنا الاسلامي حافل بمجموعة كبيرة من النساء بلغنا غاية عظمى واثبتن جدارتهن في كثير من الجوانب - 00:09:40

التي تناسب المرأة وطبيعتها. فيمكن للمرأة ان تشارك المجتمع وتفتاعل معه ويصل اثرها عالميا دون اخلال بضوابط الشرع وميزان العفاف وذلك عبر مجالات كثيرة تناسبها وتنتفق مع طبيعتها. كتدريس الفتيات - 00:10:05

وتدریب الممرضات ومعالجة النساء ومداواتهن ويمكن ان تشارك بقوة في طلب العلم وتدریسه والدعوة الى الله تعالى. من خلال المنتديات والمواقع الالكترونية الخاصة بالنساء كما يمكنها ان تسهم في الكتابات الادبية المتمرة. كالشعر والقصة والمقالة -

فتعالج بعض الافكار الخاطئة. وتتصدى لبعض الطواهر الاجتماعية السلبية فتثبت بذلك كفاءة لا مثيل لها هذا كله فضلا عن المجال الذي يمكنها ان تثبت فيه جدارتها دون منافس وهو القيام بحقوق زوجها - 00:10:53

وتربية ورعاية ابنائها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها واطاعت زوجها قيل لها ادخلني الجنة من اي ابواب الجنة شئت حياكم الله ايها الاخوة والاخوات واهلا وسهلا ومرحبا بكم - 00:11:13

ونتم الحديث اما كنا قد بدأنا بذكره من شروط المصح على الخفين يشترط المصح على الخفين ان يلبس على طهارة وكذلك اشترط العلماء رحمهم الله ان يكون الخف طاهرا او الجورب ان يكون طاهرا - 00:11:52

ولو ان امراً مثلاً اخذ خفَا من جلد كلب ومن جلد الخنزير فانه نجس لا يصوغ له ان يمسح على هذا الخف كذلك اشترط العلماء رحمهم الله شرطاً ثالثاً وهو ان يمسح على الخف في الحدث الاصغر - 00:12:11

وذلك لما جاء في حي صفوان بن عسال رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم الا ينزعوا خفافهم اذا كانوا سفراً ثلاثة ايام وليليـنـا من جنابة - 00:12:31

فلا ينزعوا خفافهم في هذه المدة في الثلاثة الايام والليالي الا من الجنابة لكن من بول وغائط او نوم ودل ذلك على ان المصح على الخفين لا يصوغ في الحدث الاصغر - 00:12:47

وانتم تعلمون ايها الطالب والطالبات ايها الاخوة والاخوات انا ذكرنا في اول لقاء ان الحدث ينقسم الى قسمين عندنا حدث اكبر وحدة اصغر اما الحدث الاصغر ولا يرتفع الا بالغسل - 00:13:04

والحدث الاصغر يرتفع بالوضوء ودل هذا الحديث على ان المصح على الخفين لا يكون من الحدث الاصغر انما يكون في الحدث الاصغر اذا لو ان امران احتلم واجنب او ان امرأة ظهرت من حيضها - 00:13:20

هل لهم ان يغتسلوا ويمسحوا على الخفين؟ لا يجوز لهم ذلك. لماذا؟ لأن من شرط المصح على الخفين ان يكون المصح في الطهارة الصغرى من الحدث الاصغر وهذا محل اتفاق عند العلماء رحمهم الله - 00:13:40

كذلك اشترط العلماء رحمهم الله ان يكون المصح في المدة المعلومة فان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للمقيم يوماً وليلة وجعل للمسافر ثلاثة ايام بلياليها فاما انتهت المدة لا يجوز لمسلم ان يمسح على خفيه - 00:13:56

بعد نهاية المدة فهذا الرجل او هذه المرأة لبس الخف الساعة الخامسة فجرا وبعد ان توضأوا ثم انهم ابتدأوا المصح على الخف بعد الحدث في الساعة الثانية عشر ظهراً فان للمقيم منهم - 00:14:19

ان يمسح على هذا الخف الى اليوم التالي الساعة الثانية عشر ظهراً بان مدة المصح تبدأ من اول مصح بعد الحدث فمتى نعتبر ابتداء المدة هل نعتبرها من الوضوء نعتبر المدة - 00:14:40

من لبس الخف ام ان المدة تحسب من اول حدث تحسـبـ المدة من اول مصح بعد الحدث. هذه احوال قال علماء رحمهم الله في المرجح عندهم انه يبـدـأـ المـدـةـ منـ اـوـلـ مـسـحـ بـعـدـ الحـدـثـ - 00:15:00

وجه الترجيح ان النبي صلى الله عليه وسلم علق الحكم بالمسح وقال صلى الله عليه وسلم يمسح المقيم يمسح المسافر اذا انتهت المدة وانتهى اليوم والليلة في حق المقيم لم يجز له ان يمسح - 00:15:21

هذا الرجل ابـدـأـ المـسـحـ السـاعـةـ الثـانـيـةـ عـشـرـ ظـهـرـاـ يـوـمـ السـبـتـ فـيـ السـاعـةـ الثـانـيـةـ عـشـرـ اـهـ ظـهـرـاـ فـيـ يـوـمـ الـاـحـدـ تـنـتـهـيـ المـدـةـ وـلـاـ يـجـوزـ لهـ بـعـدـ ذـلـكـ انـ يـمـسـحـ عـلـىـ خـفـيـنـ.ـ وـالـاـ مـاـ فـائـدـةـ التـعـقـيـتـ - 00:15:38

هذا هو الحكم الذي ذكره العلماء وهو الشرط الذي اخذه من تعقـيـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـاـ فـيـ حـدـيـثـ عـلـىـ اـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ جـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـقـيمـ يـوـمـ وـلـيـلـةـ وـالـمـسـافـرـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ وـلـيـلـيـهـ - 00:15:58

قال هذه المدة التي جعلها النبي صلى الله عليه وسلم للمقيم وجعلها للمسافر لا ينبغي ان يتتجاوزها المرء ولا ان يمسح على الخفين بعد تمامها اذا اـهـذـهـ الشـرـوـطـ التـيـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـوـجـدـ لـمـنـ اـرـادـ اـنـ يـمـسـحـ عـلـىـ خـفـيـنـ - 00:16:17

ان يلبس الخفين على طهارة وان يكون الخفان وايضا ان يكون المسح في الحدث الاصغر. وان يكون المسح كذلك في المدة المعلومة انتهت المدة فان المسح لا يجوز ذكرنا ان المسح يكون على الخفين - [00:16:35](#)

هل يمسح على غير خفين اليوم الناس يلبسون آآآ جزما وجوارب هذه الجزم والجوارب هل يمسح عليها نرى ان بعض الجوارب وان [00:16:56](#) كثيرا من هذه الجزم او الجزم التي يلبسها الناس -

انها دون الكعبين ما كان من هذه الجوارب ومن تلك الاحدية الاخرى التي تكون دون الكعبين فانه لا يسوغ ولا يجوز ان يمسح عليها. وذلك لأن من شرط المسح على الخفين ان يكون الجورب او الخف - [00:17:15](#)

ساترا لمحل الفرض اي انه يصل الى الكعبين ويتجاوز ذلك اما اذا كان الخف او الزورب لا يغطي الكعبين فانه لا يمسح عليه ومن هنا [00:17:36](#) قال علماء رحمهم الله في شأن الجوارب القصيرة -

اليوم منتشر في السوق اه جوارب ينتشر جوارب صغيرة دون الكعبين. هل يمسح على هذه الجوارب؟ هل يمسح عليها من اراد الصلاة؟ ليس له ان يمسح على هذه الجوارب - [00:17:58](#)

ذلك لأنها دون الكعبين طيب اذا لبس جزمة دون الكعبين لا يمسح عليها اذا كانت هذه الجوارب فوق الكعبين هل يمسح عليها؟ نعم لقائل ان يقول مسح النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:13](#)

على الخفين وهما من جلد فلما نجيز له ان يمسح على الجورب وهو مأخذ مصنوع من صوف نقول بأنه كما قال انس رضي الله عنه [00:18:29](#) بان الجورب خف من صوف -

فالجورب هو خف من صوف وايضا العلة في المسح على الجوربين هي لمشقة النزع المشقة التي تحصل بنزع الجورب هي ذات [00:18:45](#) المشقة الحاصلة بنزع الخوف من هنا اجاز العلماء رحمهم الله -

ان يمسح المرء على جوربيه وهذا القول آآ قال به الحنابلة رحمهم الله وطائفة من المالكية والشافعية جاء عن جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان الحديث في المسح على الجوربين - [00:19:05](#)

قد ضعفه جماعة من العلماء اي المسح على الشراب الا ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد مسحوا عليها لذا قال ابن منذر رحمه الله روي المسح على على الجوربين عن تسعه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. روي عن علي - [00:19:23](#)

وعن عمار وابن مسعود وعن انس وابن عمر والبراء وبلال وابن ابي اوقي وسهل ابن سعد رضي الله عن الجميع. لذا قال ابن القيم رحمه الله وهو من يرى جواز المسح على الخفين - [00:19:42](#)

قال ونحن نذهب الى جواز ومن يرى جواز المسح على جوربين. اما المسح على الخف هذا باتفاق اهل السنة لكن مسح الجورب قال [00:19:59](#) ابن القيم رحمه الله ونحن اذ نقول بجواز المسح على الجوربين -

نعتمد في ذلك على ما جاء عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولستا من اذا قال قولنا حاشد له الادلة وصحح الاحاديث [00:20:15](#) الضعيفة. انما اعتمدنا في ذلك على ما جاء من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم -

الله عليه وسلم من جواز المسح على هذه الجوارب الجورب كما ترون ايها الاخوة والاخوات ربما كان محرقا وربما كان هذا الجورب [00:20:30](#) فيه بعض الثقوب هل يجوز ان يمسح على الجورب -

اذا كان فيه محرقا او كانت فيه ثقوب هل هذا الجورب مما يمسح عليه لو تأملنا خفاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يتوقف المرء ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانت خفافهم - [00:20:47](#)

سليمة؟ ام ان الغالب ان خفاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانت محرقة الظاهر ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانت [00:21:05](#) خفاف محرقة فهم فقراء رضي الله عنهم -

وفي غالبهم في مجدهم على حال ليست من حال الغنى. وكانوا يسافرون مع النبي صلى الله عليه وسلم الى تبوك في الغزارة [00:21:19](#) ويسافرون الى ما هو دون ذلك وقطعوا هذا سبب من اسباب تحرق -

الخف فهل يمسح على الخف والجورب المحرق نعلم هذا الحكم ان شاء الله بعد هذا الفاصل اليسيير. فاصل ثم نتم ايها الاخوة ونعلم

حكم المسح على حكم المسح على الجورب المخرق باذن الله تعالى - 00:21:35

كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنبئها وتحريرا خطيرا. وتوجه حواسنا ومداركنا الى دورنا الحقيقى الذى سنحاسب عليه كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فمن اهم ادوارنا الجديرة باهتمامنا في هذه الحياة. التركيز - 00:22:00

على مسؤوليتنا تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات لهم الاثر الاعظم بعد الله في مستقبل الاباء والاجيال. لذلك خصم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر فقال والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها. ومسئولة - 00:22:29

عن رعيتها ان الاباء والامهات وبصلاتهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم. فهنا كان لزاما - 00:22:55

عليينا البحث عن ابرع الطرق. وافضل الاساليب في التربية والتوجيه ليكون اباً لنا في قابل ايامهم مصدر بر وسعادة لنا وساعد خير وبناء للمجتمع الانسانية حياكم الله ايها الاخوة والاخوات اه بعد هذا الفاصل وكنا قد وعدناكم - 00:23:19

ان نذكر حكم المسح على الجورب والخف المخرق الخف والجورب طالما انه يلبس على القدم ويسمى خفا ويسمى جوربا فانه يمسح عليه ما تعلقت به القدم ولذلك افتى العلماء وافتى المحققون من اهل العلم - 00:23:56

بجواز المسح على الخف المخرق وهذا مذهب الامام آبي حنيفة رحمه الله وايضا اختار هذا القول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله على الجميع لا يجوز المسح على الخف المخرق - 00:24:19

والجورب المخرق طالما انه يعد خفا ويسمى جوربا ثمة مسألة هل يمسح على ما عدا الخف والجورب نعم هذا الخف والجورب يغطي القدم وهو ساتر للقدم ثمة ما يستر الرأس - 00:24:35

وهو العمامة للرجال والخمر للنساء فهل يجوز ان يمسح الرجل على عمامته وهل يجوز للمرأة ان تمسح على الخمار ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم مسحة على عمامته كما في الحديث الصحيح في البخاري ومسلم - 00:24:54

وعن عمرو ابن امية رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وعلى خفيه فمسح النبي صلى الله عليه وسلم على العمامة استشكل بعض العلماء مسح النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:13

على عمامته قالوا بان النبي صلى الله عليه وسلم مسح الامامة وعلى الناصية لكن الله عز وجل قال وامسحوا برؤوسكم وتقدم معنا ان الواجب هو ان يمسح اه كاملا الرأس - 00:25:34

ولذلك في مسح النبي صلى الله عليه وسلم على عمامته دلالة على ان المسح على العمامة يقوم مقام المسح على الرأس لكن نريد ان ننبه ان المقصود بالعمامة هي عمامة العرب. وهذه العمامة اشبه ما يكون بعمامة الاخوة. في السودان - 00:25:50

التي تكور على الرأس وتلف على الرأس وهذى العمامة التي تكور على الرأس يجوز المسح عليها اه سواء كانت ذات ذؤابة او كانت محنكة او كانت صماء. ومعنى اذواب انها تنزل - 00:26:13

والمحنكة تكون من تحت الحنك. والصماء التي تدار على الرأس من غير ان يكون اه لها تحنيك او اه شيء من ذلك فالعمامة يمسح عليها لان في نزعها مشقة - 00:26:30

طيب ما رأيكم ايها الاخوة والاخوات هل هذه الفترة التي تلبسها او الشماغ الذي يلبس او الطاقية يشق نزعها ان المسح على الرأس مع وجود هذه الفترة والشماغ والطاقية متيسر جدا - 00:26:45

ولذلك لم يلحقو العلماء رحهم الله بالمسح على العمامة هذه الفترة والشماغ والطاقية لان نزعها متيسر الذي يشق نزعه هو العمامة التي تكور على الرأس كما اسلفنا وايضا الخمر للنساء. المرأة اذا اخذت خمارا - 00:27:02

وكانت مريضة مثلا او كان ثمة آآبرد فان المرأة يشق عليها ان تنزع هذا الخمار وان ترفعه جاز لها ان تمسح عليه فان المرأة اذا خافت من البرد ونحوه - 00:27:25

مسحت على آآالخمار فان ام سلمة رضي الله عنها كانت تمسح خمارها واما ان لم تكن ثمة حاجة فان اهل العلم رحهم الله قد اختلفوا في هذه المسألة والابرأ للمرأة والاحوط ان تجتنب ذلك - 00:27:44

ولا تمسح على الخمار الا عند الحاجة ان تكون المرأة مثلاً مريضة او يكونوا في حال البرد. ومن الحاجة اذا كانت المرأة في زحام الرجال ربما تكون المرأة في الحج مثلاً - [00:28:01](#)

ومن حولها اه رجال ينظرون اليها فاذا كانت المرأة في الحج ولا تستطيع ان تمسح الرأس وان ترفع الخمار جاز لها ان تمسح على خمار لهذه الحاجة اذا يمسح على العمام - [00:28:15](#)

وعلى خمار المرأة بشرطه الذي ذكرناه سلفاً هل يمسح على الباروكة هل يجوز للمرأة اصلاً او الرجل ان يتخذ باروكة الاصل ان الباروكة محرمة وذلك لانها تأخذ حكم الوصل الذي جاء النهي عنه وجاء الوعيد الشديد في من فعله - [00:28:34](#)  
واستحق الواصل اللعنة من الله عز وجل من هنا نهى العلماء رحمهم الله عن لبس الباروكة لكن من اضطرت لذلك كامرأة صلعت واضطرت للبس الباروكة هل لها ان تمسح الباروكة - [00:28:56](#)

الباروكة قال علماء رحمهم الله لها حالان اما ان يمكن للمرأة ان تنزع هذه الباروكة بيسر فانها تنزع الباروكة وتمسح على الرأس واما ان يكون نزع الباروكة شاقاً يحتاج الى طبيب والى معالجة فان الشريعة لا تلزم المرأة ان تذهب في كل صلاة الى طبيب ينزع هذه الباروكة - [00:29:14](#)

ثم تمسح على رأسها اذا هذا آآآ حكم المسح على الباروكة وقد ذكرنا ماراً وارجو ان ينتبه طلاب العلم لعقد المسائل ولتعليلاتها ولمحلها من الشريعة. فان النبي صلى الله فان الله تعالى قال وامسحوا برؤوسكم الواجب هو ان يمسح الرأس - [00:29:40](#)  
اذا كان على الرأس شيء لا يمكن ان ينزع جاز ان يمسح عليه كذلك هل يمسح على الجبيرة الجبيرة هي ما يوضع على الكسر والعرب اه سمت ما يوضع الكسر من اعواد ومن خشب ونحوها جبيرة - [00:30:01](#)

تفاؤلاً بسلامة المريض فانه تفاؤل لأن المريض سيجبر هذا الكسر منه فسميت جبيرة بحكم الجبيرة ما يوضع اليوم من الجبس على يد المريض وعلى قدمه هل يمسح على هذه الجبيرة؟ هل تأخذ هذه الجبيرة حكم - [00:30:19](#)

على الخفين لا ليست الجبيرة كالمسح على الخفين الجبيرة يمسح عليها بالضرورة ولذلك فرق العلماء رحمهم الله بين المسح على الخفين وبين المسح على الجبيرة اولاً ما الدليل على جواز المسح على الجبيرة - [00:30:38](#)

الدليل قول الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم هذا الرجل يده عليها جبيرة كيف يغسل هذه اليدي؟ لا يمكنه ذلك ماذا يصنع قال علماء يمسح على الجبيرة وذلك لما جاء في حديث جابر رضي الله عنه - [00:30:57](#)  
انهم خرجنوا في سفر فاصاب رجلاً آجر فشجعوا في رأسه ثم احتمل هذا الرجل فسأل اصحابه فقال هل تجدون لي من رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء - [00:31:12](#)

واغتسل هذا الرجل فلما اغتسل بر به ذلك الغسل ومات من جرائه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال قتلوه قاتلهم الله الا سألوا اذا لم اعلموا - [00:31:31](#)

فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده. فالنبي صلى الله عليه وسلم ارشده الى المصفحة الجبيرة اذا يمسح على الجبيرة بامر النبي صلى الله عليه وسلم. ولما صول الشريعة التي امرت بتقوى الله تعالى بقدر المستطاع - [00:31:47](#)

لكن قلنا بان المسعى جبيرة ليس كالمسح على الخفين. ما معنى ذلك؟ المعنى ان المسح على جبيرة هو آآآ عزيمة ليست لها مدة محددة وليس رخصة كالمسح على الجوربين والخفين - [00:32:15](#)

وبناء عليه يجوز المسح على الجبيرة من غير تعقيت لمدة الى ان ينتهي من الحاجة اليها بخلاف المسعى الجورب فانه مؤقت كذلك الجورب يمسح على اعلاه اما الجبيرة فانه يمسح على جميعها على ظاهرها وباطنها - [00:32:32](#)

ايضاً المسح على الجورب لا يكون والخف في الحدث الاكبر انما في الحدث الاصغر فقط اما الجبيرة فيمسح عليها في الحدث الاكبر وفي الحدث الاصغر وفي حكم الجبيرة ما يكون من اللصقات التي تكون على الجروح - [00:32:52](#)

فان اللصقات التي تكون على الجروح انشق نزعها او كان المرء محتاجاً لوضعها فانه يمسح عليها ولا يلزمها ان ينزعها وتأخذ حكم

الجبيرة اذا علمنا من هذه المسائل يسر الشريعة - 00:33:10

وانها شريعة سمحـة وجاءت من رب رحيم وبعث بها خير انبـاء الله ليـدـلـنا عـلـى ما فـيـهـ الخـيـرـ وـمـاـ فـيـهـ الرـحـمـةـ وـالـسـعـةـ اللـهـمـ اوـرـدـنـاـ حـوـضـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـجـعـلـنـاـ مـنـ يـتـأـسـىـ بـسـتـنـتـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـسـلـامـ عـلـىـ الـمـرـسـلـيـنـ -

00:33:29

في صـرـحـ علمـ الـرـاسـخـ الـارـكـانـيـ بـشـرـىـ لـنـاـ بـشـرـىـ لـنـاـ بـشـرـىـ 00:33:54